[355] علينا البصرة في شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة قال: سمعت علوية الصفار والحسين بن أحمد بن إدريس رضي ا عنهما يذكران هذا الحديث وذكرا أنهما حضرا بغداد في ذلك الوقت وشاهدا ذلك. وأخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى قال: أخبرني أبو علي محمد بن همام رضي ا عنه وأرضاه أن أبا جعفر محمد بن عثمان العمري قدس ا روحه جمعنا قبل موته وكنا وجوه الشيعة وشيوخها، فقال لنا: إن حدث علي حدث الموت، فالامر إلى أبي القاسم الحسين بن روح النوبختي فقد امرت أن أجعله في موضعي بعدي فارجعوا إليه وعولوا في اموركم عليه. وأخبرني الحسين بن إبراهيم، عن ابن نوح، عن أبي نصر هبة ا بن محمد قال: حدثني خالي أبو إبراهيم جعفر بن أحمد النوبختي قال: قال لي أبي أحمد ابن إبراهيم وعمي أبو جعفر عبد ا بن إبراهيم وجماعة من أهلنا يعني بني نوبخت أن أبا جعفر العمري لما اشتدت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشيعة منهم أبو علي ابن همام وأبو عبد ا ابن محمد الكاتب وأبو عبد ا الباقطاني وأبو سهل إسماعيل بن علي النوبختي وأبو عبد ا ابن الوجناء وغيرهم من الوجوه والاكابر فدخلوا على أبي جعفر رضي ا عنه فقالوا له: إن حدث أمر فمن يكون مكانك ؟ فقال لهم: هذا أبو القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي القائم مقامي والسفير بينكم وبين صاحب الامر والوكيل له والثقة الامين فارجعوا إليه في اموركم وعولوا عليه في مهماتكم فبذلك امرت وقد بلغت. وبهذا الاسناد عن هبة ا بن محمد ابن بنت ام كلثوم بنت أبي جعفر العمري قال: حدثتني ام كلثوم بنت أبي جعفر رضي ا عنها قالت: كان أبو القاسم الحسين ابن روح قدس سره، وكيلا لابي جعفر رحمه ا سنين كثيرة ينظر له في أملاكه ويلقي بأسراره الرؤساء من الشيعة، وكان خصيصا به حتى أنه كان يحدثه بما يجري بينه وبين جواريه لقربه منه وانسه. قالت: وكان يدفع إليه في كل شهر ثلاثين دينارا رزقا له غير ما يصل إليه _____